

تناقضات الشيعة

أدع الرسول وأنت ساجد لله

يروى الكليني عن بعض الرواة قالوا: قال: إذا أجزتك أمر فقل في سجودك " يا جبريل يا محمد - تكرر ذلك - إكفياني ما أنا فيه فإنكما كافيان، واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان" (الكافي ٤٠٦/٢ كتاب الدعاء - باب الدعاء للكرب والهم والحزن).

وناقضه المجلسي فقال « ما سجدت به من جوارحك لله تعالى فلا تدعوا مع الله أحدا» (بحار الأنوار ٦٢/٧٣).

وروى عن علي بن موسى « فلا تشركوا معه غيره في سجودكم عليها» (بحار الأنوار ١٩٧/٨١).

يعلمون الغيب

عن أبي عبد الله قال « والله لقد أعطينا علم الأولين والآخرين. فقيل له: أعندك علم الغيب؟ فقال له: ويحك! إني لأعلم ما في أصلاب الرجال وأرحام النساء» (بحار الأنوار ٢٧/٢٦).

وقال المفيد « إن الأئمة من آل محمد ﷺ يعرفون ضمائر بعض العباد، ويعرفون ما يكون قبل كونه» (شرح عقائد الصدوق ٢٣٩).

عن أبي جعفر قال « إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق» (الكافي ٣٦٣/١ كتاب الحجة. باب في معرفتهم وأوليائهم والتفويض إليهم).

وبوب الصفار بابا بعنوان: باب أن الأئمة يعرفون الإضمار وحديث النفس قبل أن يُخبروا كما هو مبوب هكذا عند الصفار» (بصائر الدرجات ٢٥٥). ووضع تحت الباب أحاديث منها:

عن عمران بن يزيد وخالد بن نجیح أنهما أضمرا في أنفسهما شيئا ليسألا به أبا عبد الله فعرف أبو عبد الله ما في أنفسهم من غير أن يخبراه عمران به. (١٦١ - ٢٥٥).

تناقض حول علم الأئمة بالغيب

وسأل يحيى بن عبد الله لجعفر الصادق « يقولون: إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، قال: سبحان الله. ضع يدك على رأسي، فوالله ما بقيت شعرة في جسدي إلا قامت. ثم قال: لا والله إلا رواية عن رسول الله ﷺ » (رجال الكشي ١٩٢ بحار الأنوار ١٠٢/٢٦ الأمالي ٢٣).

تارة يقال للقرآن إرفع رأسك وتارة يقال للعقل

يروى الكليني رواية طويلة عن القرآن الذي يأتي في صورة رجل فيخر ساجدا تحت العرش. فيقال للقرآن: إرفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع» (الكافي ٥٩٦/٢ وسائل الشيعة ١٦٥/٦). غير أن الرواية تلمح إلى أن هذا الرجل الذي أخذ القرآن صورته هو علي بن أبي طالب لا سيما وأن في الرواية أن الله قال له يا حجتي الناطق الصادق (بحار الأنوار ٣١٩/٧).

ولكن الطبرسي يروي رواية وفيها أن العقل « بقي ساجدا تحت العرش ألف سنة حتى قال الله للعقل: إرفع رأسك (!!!) وسل تعطه واشفع تشفع» (مستدرک الوسائل ٢٠٣/١١ بحار الأنوار ١٠٧/١).

غير أنهم أضافوا القصة نفسها بعد علي والعقل إلى رسول الله ﷺ فقالوا « إن الناس يأتون وليم الموقف رسول الله فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش، فيقول الله: يا محمد إرفع رأسك وقل

يسمع قولك، واشفع تشفع وسل تعطه» (بحار الأنوار ٤٦/٨ و ٤٨ و ٣٩٠/١٨ و ٣١٤/٣٧ تفسير العياشي ٣١٠/٢ تفسير القمي ٢/٢٥).

فنظر إليها وقال لها: يا سلفع يا جريئة يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي علي منها شيء بين مدلى» (البحار ٢٩٣/٤١).

علي ينظر الى الفرج ويقول للآخرين لا تنظروا!!!

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قامت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين وهو على المنبر فقالت: هذا قاتل الأحبة، فغضب أمير المؤمنين منها فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي علي شيء منها شيء بين مدلى» (بحار الأنوار ١٢٩/٢٤ و ٢٥٦/٣٤ و ١٤١/٤٠ و ٢٩٠/٤١ و ٢٩٣ و ١٣١/٥٨ والاختصاص ٣٠٢ بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلفع يا سلسع يا سلقو» (بصائر الدرجات ٣٥٤ و ٣٥٦ و ٣٥٧) وفي رواية «يا التي علي هنها شيء بين مدلى» (بصائر ٣٥٨ الدرجات). (وانظر تفسير العياشي ٢/٢٤٨ تفسير فرات ٢٢٨ و ٢٢٩).

تكلم فقهاء الشيعة عن مسألة المشكل الذي لا يعرف إن كان ذكرا أم أنثى. فحاروا في المسألة لأنه لا يحل للذكر أن ينظر إلى فرج الأنثى فرووا عن علي نفسه أنه قال: ينظر قوم عدول. يأخذ كل واحد منهم مرآة وتقوم الخنثى خلفهم عريانة فينظرون في المرأة فيرون شبعا فيحكمون عليه. (الكافي ١٥٩/٧ النهاية للطوسي ٦٧٨ جواهر الكلام للجواهري ٢٨٥/٣٩).

أفضل التوسل عند علي

روى الشيعة عن علي بن أبي طالب أنه قال « أفضل ما توسل به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله وكلمة الإخلاص.. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» (نهج البلاغة ١٦٣ من لا يحضره الفقيه ٢٠٥/١ وسائل الشيعة ٢٥/١ و ٣٩٦/٩ و ٢٨٨/١٦ و ٣٤٥/١٢ بحار الأنوار ٢١/٥٦ و ٣٨٦/٦٦ و ٤١٠/٧١ الأمالي ٢١٦ علل الشرائع ٢٤٧/١).

لكن المجلسي لا يتفق مع علي

قال المجلسي في الدعاء عند قبر الحسين « لم يتوسل المتوسلون بوسيلة أعظم حقا وأوجب حرمة منكم أهل البيت» (بحار الأنوار ٢٢٦/٩٨).

كل الحوائج من أهل البيت الذين هم أفضل التوسل

ويتناقض الشيعة مع قول علي رضي الله عنه فيقول المجلسي عند حضور قبر الحسين « وبك يتوسل المتوسلون في جميع حوائجهم» (بحار الأنوار ٨٤/٩٨ كامل الزيارات ٢٣٧).

هل يعلم الإمام من يخلفه بعد موته؟

قال أبو عبد الله « لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه» (الكافي ٢١٧/١ كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).

وهذا يناقضه الخلاف الذي نقله الكليني بين محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين حول من الأحق بالإمامة حتى دعا أحدهما الآخر إلى المباهلة عند الحجر الأسود فأطلق الله الحجر الأسود فتكلم بلسان فصيح أن الإمامة من بعد الحسين تكون لابنه علي. (الكافي ٣٤٨/١ بحار الأنوار ٧٧/٤٢ و ١١١/٤٦ الاحتجاج ٣١٦/٢ إعلام الوري ٢٥٨ بصائر الدرجات ٥٠٢ دلائل الإمامة ٨٩). فكيف احتاج من يعلمان الغيب إلى مساعدة الحجر ليحكم بينهما؟

الأئمة يجنبون أم لا حلوا لنا هذا المشكل

وذكر الكليني أن الأئمة لا يجنبون بل ويولدون مختونين. ونجوهم (فساؤهم وضراطهم وغانظهم) كريح المسك (الكافي ٣١٩/١ كتاب الحجة - باب مواليد الأئمة).

- ويناقضه ما أورده شيخ الطائفة الطوسي عن الصادق عن رسول الله ﷺ أنه قال لا ينم في مسجدي أحد ويجنب وإن الله أوحى إلي أن اتخذ مسجدا ظهورا لا يحل أن يجنب فيه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام التهذيب ١٥/٦ البحار، ١٦٨/٢٥ .

الله إله الآلهة ولكن؟؟

ورد في كثير من دعائهم هكذا: اللهم يا رب الأرباب وإله الآلهة. (٥٦٦/٢ و ٣٢٣/٣ وسائل الشيعة ٣٤٠/٦ مستدرک الوسائل ٨٧/٢ و ٣٣٢/٤ و ٤٦٤/٤ بحار الأنوار ٢٩٢/٧ و ١٣١/٨٢ و ٢٣٣-٦٢/٨٣ و ١٩٥/٨٨ و ١٩٢/٩٢ و ١٠٩-٩٤-٢٠/٩٢ و ١٦٨-١٠٩-٩٤-٢٠/٩٢).

ولكن تناقض المجلسي فقال « لا يجوز أن يقال أنت خير الآلهة لما لم يكن غيره إلهها » (بحار الأنوار ٢٦٣/١٤).

الأحد اسم الله وعلي

« السبب اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والإثنان الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسين عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق » (مفاتيح الجنان ٨٦).

مع أنهم صرحوا بأن اسم الأحد اسم من أسماء الله تعالى. (وسائل الشيعة ٣٥٠/١١).

الله ودهم بالنصر ولكن؟؟؟

عن أبي عبد الله في قوله تعالى "ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم" قال: هم الأئمة (الكافي ١٥٠/١ كتاب الحجّة باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله في أرضه).

عن أبي عبد الله قال « إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وانبية وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم » (الكافي ٣٧٥/١ كتاب الحجّة. باب مولد النبي ﷺ ووفاته).

استشهاد الحسين يكذبهم

تنازل الحسن إلى معاوية يكذبهم.

تولي علي للأئمة الثلاثة

ذاك فرج غصبناه

عن أبي عبد الله قال « لما خطب عمر أم كلثوم إلى أمير المؤمنين قال له: إنها صبية، قال: فلقى العباس فقال: مالي؟ أبي بأس؟ فقال: وما ذلك؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك فردني، أما والله لا غورن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها، ولا قيمن عليه شاهدين بأنه سرق، ولا قطعن يمينه، فأتاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه » فاضحك مع هذه الرواية التي لا تزيد في أبي الحسن إلا طعنا (وسائل الشيعة للحر العاملي ٥٦١/٢ باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية ٢٦٣٤٨).

علي يخرق الأرضين السبع

هذا ما كذبوه على بطل قريش وشجاعها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أنظر ما رواه عنه:

روى الجزائري عن البرسي قوله « أن جبرئيل جاء إلى رسول الله فقال: يا رسول الله إن علياً لما رفع السيف ليضرب به مرحباً، أمر الله سبحانه إسرافيل وميكائيل أن يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل قوته، ومع هذا قسمه نصفين وكذا ما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل

السيف إلى طبقات الأرض، فقال لي الله سبحانه يا جبرئيل بادر إلى تحت الأرض، وامنع سيف علي عن الوصول إلى ثور الأرض حتى لا تقلب الأرض، فمضيت فأمسكته، فكان علي جناحي أنقل من مدائن قوم لوط، وهي سبع مدائن، قلعتها من الأرض السابعة، ورفعته فوق ريشة واحدة من جناحي إلى قرب السماء، وبقيت منتظراً الأمر إلى وقت السحر حتى أمرني الله بقلبها، فما وجدت لها ثقلاً كثقل سيف علي، . . . وفي ذلك اليوم أيضاً لما فتح الحصن وأسروا نساءهم كانت فيهم صفية بنت ملك الحصن فأنت النبي وفي وجهها أثر شجة، فسألها النبي عنها، فقالت أن علياً لما أتى الحصن وتعسر عليه أخذه، أتى إلى برج من بروج، فنهزه فاهتز الحصن كله وكل من كان فوق مرتفع سقط منه، وأنا كنت جالسة فوق سريري فهويت من عليه فأصابني السرير، فقال لها النبي يا صفية إن علياً لما غضب وهز الحصن غضب الله لغضب علي فزلزل السماوات كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا على وجوههم، وكفى به شجاعة ربانية، وأما باب خبير فقد كان أربعون رجلاً يتعاونون على سده وقت الليل ولما دخل (علي) الحصن طار ترسه من يده من كثرة الضرب، فقلع الباب وكان في يده بمنزلة الترس يتقاتل فهو في يده حتى فتح الله عليه" [الأنوار النعمانية" للسيد نعمه الله الجزائري].

تناقض الشيعة في تفضيل الإمام علي النبي

ويتناقض الشيعة في عقيدة تفضيل الأئمة على الأنبياء. فبينما يروي الكليني في الكافي أن هشام الأحول سأل أبا جعفر: «جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء» (الكافي ١/١٧٤ ح رقم ٥ كتاب الحجّة: باب الإضرار إلى الحجّة). وصحح المجلسي الرواية فقال «موثق كالصحيح ٢/٢٧٧».

يقول الخميني « إن لأنمتنا مقاما ساميا وخلافة تكوينية تخضع لها جميع ذرات هذا الكون... وينبغي العلم أن لأنمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الحكومة الإسلامية ص ٥٢). ثم يناقضه قول محمد آل كاشف الغطاء « فالإمام في الكمالات دون النبي وفوق البشر» (أصل الشيعة وأصولها ٢١).

هل قاله علي وجه التواضع؟

إن كان ما قالوه علي وجه التواضع فما بال ذلك قد خفي على الرافضة حتى أجمعوا على تفضيل الأئمة على أنبياء الله تعالى؟

كيف يكون الإمام علي أفضل من الإمام والرسول والخليل إبراهيم؟

زعموا أن الإمام أفضل من النبي لأن مرتبة الإمامة أعظم من مرتبة النبوة. لكن إبراهيم أوتي النبوة والرسالة والخلة فبأي شيء فضلت عليه من لم ينل النبوة والرسالة والخلة؟

تناقضهم حول حديث من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله

يحتج به الرافضة وهو يناقض ما رواه عن علي « من سبني فهو في حل من سبي» (بحار الأنوار ٣/١٩).

والتناقض الآخر هو: كيف رضي الحسن بتسليم الخلافة ذاك المنصب الإلهي إلى من سب الله؟ والحديث منكر. رواه أحمد ٣٢٣/٦ والحاكم وصححه ولكن فيه اسحاق السبيعي كان اختلط، ولا يدري أحدث قبل الاختلاط أم لا. والراجح الثاني بأن إسرائيل وهو ابن يونس ابن أبي اسحاق - حفيد السبيعي - إنما سمع منه متأخراً.

وأبو اسحاق مدلس وحديثه مقبول ما دام لم يعنعن فاذا عنعن لم تقبل روايته.

وفيه محمد بن سعد العوفي: ضعفه الخطيب والذهبي وقال الدار قطني لا بأس به. وفيه أبو عبدالله الجدلي: ثقة إلا أنه شيعي جلد وهذا الحديث في نصرة بدعته.

تناقضهم في تضعيف روايات زواج عمر لأم كلثوم

نقل المجلسي عن المفيد أن التناقض في قيمة المهر هو سبب تضعيف الرواية قائلا «منهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم، ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم، ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم، وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث» (بحار الأنوار ١٠٨/٣٨).

وهم قد تناقضوا واضطربوا في شأن المهدي فروت أمهات كتبهم الموثوقة أن أباه مات ولم يعثر له على ولد. وبعضهم روى روايات أنه نمي بسرعة لأن يوما عند أطفال البيت كسنة مما تعدون. فروى المجلسي عن أبيه العسكري أنه قال «يا عمتي اما علمت انا معاشر الأئمة ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة» (غيبة الطوسي ١٤٤ بحار الأنوار ٢٠/٥١، ٢٧، ٢٩٣).

تناقضهم في العصمة

نفي السهو هو مما أضافه الشيعة المتأخرون إلى مسألة العصمة، فأبو عبد الله كان يقول – لما ذكر له السهو -: «أو ينفلت من لك أحد؟ ربما أقعدت الخادم خلفي يحفظ علي صلاتي» [بحار الأنوار: ٣٥١/٢٥].

عدالة الصحابي

قولهم بأن الصحابة كغيرهم لا مزية لهم. منهم المؤمن ومنهم المنافق والفاسق والكافر. هكذا مع عدم اعتبارهم لثناء القرآن لهم ولا لشرف رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم. مع أنهم حكموا بتعديل الشيعي لمجرد شرف رؤية المهدي المنتظر. واعتبروا أن الشيعي ينال رتبة هي أعلى من رتبة العدالة (تنقيح المقال للمامقاني ٢١١/١).

في علم الأئمة الغيب

قولهم بأن الأئمة يعلمون الغيب غير أن الحسن لم يكن يعلم بوجود السم الذي وضعه له معاوية فمات. فإما أن يكون عالما بالسم فيكون منتحرا وإلا عودوا عن هذا القول. وعلي خرج إلى صلاة الفجر ولم يكن يعلم باختباء ابن ملجم له ومن ثم قتله.

والحسين خرج إلى الكوفة ظانا أن له أنصارا وإذا بهم يكونون خونة.

تناقض آخر في علم الأئمة الغيب

فله البداء لكن لأنمتهم علم الغيب المطلق ولم يثبتوا لأنمتهم بداء ولكن نسبوه إلى الله.

لا يجوز التقليد في العقائد

وهذا بخلاف ما عليه حال الشيعة اليوم.

قال المظفر في عقائد الإمامية (ص ٦٦) «وجوب النظر والمعرفة في أصول العقائد ولا يجوز تقليد الغير فيها».

مذبذبون بين التبليغ والكتمان

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

يحتج الرافضة بهذه الآية كثيرا على أنها نص على إمامة علي.

ولكنهم في نفس الوقت يوصون بكتمان دينهم بل ويروون عن علي أنه كتم القرآن الذي جمعه حتى يخرج به الإمام المنتظر. هل بلغ علي ذلك القرآن الذي جمعه؟

عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس علي ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة. إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلي الناس حسن فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله علي محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جماع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرووه" (الكافي ٤٦٣/٢ كتاب فضل القرآن بدون باب).

الآية تتعارض مع مبدأ الكتمان عند الشيعة. ونستعرض لكم هذه الروايات:

قال أبو عبد الله: " يا سليمان إنكم علي دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله " (الكافي ١٧٦/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- عن أبي جعفر قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا" (الكافي ١٧٦/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- يقول أبي جعفر: " أحب أصحابي إلي أكتهم لحديثنا " (الكافي ١٧٧/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- قال أبو عبد الله "من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان" (الكافي ٢٧٥/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).

- عن أبي عبد الله "ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد " (الكافي ٢٧٥/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).

- قال أبو عبد الله: " يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه، فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله، من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعل ظلمة تقوده إلى النار، إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، إن المذيع لأمرنا كالجاحد له " (الكافي ١٧٧/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- قال أبو جعفر: " ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى حمد صلى الله عليه وسلم وأسرها محمد إلى علي عليه السلام وأسرها علي إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلك " (الكافي ١٧٨/٢ كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

من أصول الكفر عند الرافضة

اعتقاد أن الله يتراعى لخلقه يوم القيامة (عقائد الإمامية للمظفر ٧١). وهم يناقضون بذلك نصاً قرآنياً وهو قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾.

تحريم تزويج الناصبي ولكن: ماذا عن عمر؟

رووا عن عبد الله بن مسكان قال: « سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرف نصبه وعداوته هل يزوجه المؤمن وهو قادر على رده ولا يعلم برده؟ قال: لا يتزوج المؤمن الناصبة، ولا يتزوج الناصب مؤمنة ولا يتزوج المستضعف مؤمنة » (الطوسي: الاستبصار، ج ٣، ص ١٨٣، حديث رقم (٢) باب في تحريم نكاح الناصبة المشهورة بذلك).

وقد أثبتت كتب الشيعة بأن عمر بن الخطاب تزوج من أم كلثوم فما هو حكم علي الآن؟؟؟

تناقضهم في الطعن بعرض النبي ﷺ

وروى المجلسي عن علي أنه كان ينام بجانب رسول الله ﷺ وعائشة علي الجانب الآخر تحت لحاف واحد فإذا قام النبي لصلاة الليل يحط بيده اللحاف بين علي وبين عائشة. (بحار الأنوار ٤٠ / ٢١ وسليم بن قيس ٢٢١).

مع أن الرافضة رووا عن أبي عبد الله أنه فتى فيمن يوجد مع امرأة تحت لحاف واحد أنهما يجلدان مئة جلدة (فقيه من لا يحضره الفقيه ٤/٢٣).

المهدي المنتظر عج عج عج

إضطراب الشيعة في شأن المهدي

إختلافهم في مولده

إختلافهم في تاريخ مولده

إختلافهم في إسم أمه

إختلافهم في جواز تسميته

حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي : إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي

موقف الشيعة وإضطرابهم في تأويل ورد هذا الحديث

النهي عن كتابة إسمه ومن أراد ذلك فعليه بكتابه بحروف مقطعه هكذا (م ح م د)

إختلافهم في طريقة نشأته بين من جعل الشهر كسنة و من جعل الأسبوع كسنة و من جعل اليوم كسنة

إختلافهم في مدة غيبته

إختلافهم في علة غيبته

رواية من طرق الشيعة تدل على بيعة كل إمام من أئمة الشيعة لخليفة زمانه

إختلافهم في تاريخ خروجه

عشرات الروايات من طرق الشيعة في تحديد تاريخ خروجه وأخرى في النهي عن ذلك

روايات من طرق القوم في أن خروج المهدي يكون بعد ذهاب ثلثي الناس

إذا لم يكن في السرداب فأين هو؟

يقول المجلسي « وأما الجواب عن إنكارهم، بقاءه في السرداب بقاء عيسى "عليه السلام" في السماء من غير أحد يقوم بطعامه وشرابه، وهو بشر مثل المهدي "عليه السلام" فلما جاء بقاءه في السماء والحالة هذه فكذلك المهدي في السرداب» (١٠٢/٤٧).

هذا قياس باطل فإن رفع المسيح ثابت بالقرآن لا خلاف فيه. أما ابن العسكري فلم يثبت فيه وجود بل الشيعة مختلفون فيه.

وقد ذكر القمي آداباً لزيارة السرداب الطاهر فقال « ثم انزل إلى السرداب وزره» (مفاتيح الجنان ٥٩٨).

وذكر في (معجم أحاديث المهدي ص ٣٢٢/٤ والمطبوع بإشراف علي الكوراني) نقلا عن (مصباح الزائر ص ٣٣٢) «فأت إلى السرداب وقف ماسكا جانب الباب كالمستأذن وسم وأنزل عليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل (البحار/١٠٢ ب ٧ ح ٢ - كما في مصباح الزائر عن السيد علي بن طاووس بتفاوت (الصحيفة المهديّة ص ١٧٩) كما في البحار «إلهي إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بإذنه فقلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقد في حضرته وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وأنت حجت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيت مناجاتهم».

بينما يقول الصدر « وليس المهدي محبوساً في السرداب وليس هناك على وجه الأرض من يعتقد ذلك بحق، بل هو يحضر الحج، ويكلم الناس، وينصب السفراء، ويقبض الأموال، ويكتب التوقيعات» (الغيبة الصغرى ص ٥٦٤).

تارك الإمامة كافر ومتعقد التحريف ليس بكافر

ومن تناقضهم تحرزهم الشديد بل امتناعهم عن وصف معتقد التحريف في القرآن بالكفر، فالخوئي يصف معتقد التحريف في القرآن بأنه ضعيف العقل (تفسير البيان ص ٢٥٩) والمظفر يعتقد بأنه مشتبه مخترق مغالط (عقائد الإمامية ص ٩٥).

بينما لا يترددون في وصف منكر إمامة واحد من الأئمة بالكفر وجد جميع الأنبياء بل وجد الله.

فالمظفر نفسه قد حكم على منكر إمامة الأئمة منكر لأصل الرسالة النبوية وإن أقر ظاهراً بالشهادتين (عقائد الإمامية ص ١١٠).

كل ما خالف القرآن فاضربوا به عرض الحائط

- القرآن ينهى عن الشرك وهم يجيزونه حتى في الصلاة.
- القرآن يقول لا تدع مع الله إلهاً آخر. وهم يدعون مع الله آلهة أخرى.
- القرآن ينهى عن دعاء الأموات وهم يجيزونه.
- القرآن يقول: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون. والرافضة يقولون: الصحابة حذفوا منه نصوصاً نصت على علي والأئمة من بعده.
- القرآن يقول إن الله خلق الجن والانس ليعبدوه وخلق الموت والحياة ليبيلونا أينما أحسن عملاً وهم يقولون خلق السموات والأرض من أجل نبينا والأئمة.
- القرآن أثبت النسيان للأنبياء وهم ينزهون عنه أئمتهم.
- القرآن أمر النبي أن يصرح بأنه لا يعلم الغيب وهم يتمسكون بأن أئمتهم يعلمون الغيب.
- القرآن يثني على المهاجرين والأنصار وصفون إماما المهاجرين أبا بكر وعمر بأنهما الجيت والطاغوت.

عدم الحيض مدح أم ذم

• عن أبي الحسن قال « إن بنات الأنبياء لا يطمثن » (الكافي ٣٨١/١ كتاب الحجّة. باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام).

عن أبي جعفر قال « لما ولدت فاطمة عليه السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد ﷺ فسماها فاطمة ثم قال: إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث. قال أبو جعفر: والله لقد فطمها عن الطمث في الميثاق» (الكافي ٣٨٢/١ كتاب الحجة. باب مولد الزهراء عليها السلام).

غضب أمير المؤمنين على امرأة فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي على شيء منها شيء بين مدلى» (بحار الأنوار ١٢٩/٢٤ و ٢٥٦/٣٤ و ١٤١/٤٠ و ٢٩٠/٤١ و ٢٩٣ و ١٣١/٥٨ والاختصاص ٣٠٢ بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلقق» ورواية «يا سلسع يا سلفع يا سلقق» (بصائر الدرجات ٣٥٤ و ٣٥٦ و ٣٥٧) وفي رواية «يا التي على منها شيء بين مدلى» (بصائر ٣٥٨). (وانظر تفسير العياشي ٢٤٨/٢ تفسير فرات ٢٢٨ و ٢٢٩)